أينما وُجدت الإمارات حضرت الانتصارات

لماذا نجحت عمالقة الجنوب في ثلاثة أيام وفشل الإخوان في سبعة أعوام؟

عمالقة الجنوب والمقاومة الشعبية

تلحقان هزائم نكراء بالحوثي في البيضاء

«الأمناء» قسم التقارير:

واصلت قوات ألويــة العمالقة الجنوبية وقبائل آل حميقان تقدمها نحو مدينة البيضاء اليمنية، عاصمة المحافظة، بعد يوم من تطهير مديرية الزاهر والسيطرة على الجبال المحيطة بها.

وقال العقيد يوسـف البـارق، القيادي في اللـواء الرابع عمالقـة جنوبية، إن «قوات العمالقـة الجنوبيـة ومقاومـة آل حميقان واصلت تقدمهـا نحو مدينـة البيضاء حيث سيطرت على جبال في مناطق آل مظفر».

وأضـاف أن «القـوات تمكنت مسـاء أمس (أمـس الأول) من تحرير جبل مسـلم الاسـتراتيجي المطـل على مركـز المحافظة والقريب من كهربـاء البيضاء كما تم تحرير جبل سودة القريب من مدينة البيضاء».

وأكد البـارق أن: «النـصر الكبير الذي حققه الأبطال من العمالقـة الجنوبية يعود الفضـل بعد الله إلى قائـد العمالقة العميد/ عبدالرحمن أبو زرعة المحرمي الذي ظل داعما ومـؤازرا للعمالقة في كل معركة يخوضونها وكان عنوانا لكل نـصر يحققونه مقدما له الشكر وتحيات الأبطال المرابطين مع إخوانهم آل حميقان بالبيضاء».

في السياق، سيطرت قوات ألوية العمالقة الجنوبية على عدد من الغنائم من عتاد مليشيا الحوثي، المدعومـة إيرانيًا، بعـد طردها من مديرية الزاهر وتقدم القـوات برفقة قبائل آل حميقان نحو جبل الحلموس.

واغتنمت ألوية العمالقـة الجنوبية آلية بعيار دشـكا تم اغتنامها فجر أمس الأول من جبال الحلموس الـذي تخوض قوات العمالقة وقبائل آل حميقان معارك عنيفة مع مليشـيا الحوثي فيه.

وبعد تحريرها، أحكمـت قوات العمالقة الجنوبيـة، والمقاومـة الشـعبية وقبائل آل حميقان، السيطرة على مديرية الزاهر، الواقعة في البيضـاء اليمنيـة، بعد أيام مـن المعارك الضارية مع ميليشيا الحوثي.

وتوجت المعارك بتوغل قوات من العمالقة الجنوبية مسـنودة بمقاتلين من رجال قبائل يافع بمحافظـة لحج ممثلـة بقائدها وقائد المقاومة الشـعبية أبو خالد اليافعي، وإحكام السيطرة على كامل المنطقة.

واغتنمت ألوية العمالقة الجنوبية أسلحة من عتاد الميليشـيا الحوثية المدعومة من إيران بالبيضاء، حيث سـيطرت على عدد من الغنائم من عتاد الحوثي بعد طردها من مديرية الزاهر وتقدم القوات برفقـة قبائل يافع إلى المناطق المجاورة.

ووفق مصادر مطلعـة فقد أكدت هروب ميليشيا الحوثي بشـكل جماعي من البيضاء، وأن عددا منهم سلم سلاحه مقابل السلامة مع احتمال وارد لتحرير المحافظة في وقت قريب.

وتكبدت ميليشـيا الحوثي خسائر فادحة في العتـاد والأرواح وهـي في حالـة انهيار وفرار نتيجة الضربات الموجعة التي وجهت لها من قبل قوات العمالقـة الجنوبية وأبناء يافع الأحرار.

وغمـرت الفرحة أهـالي المناطق المحررة حيث تداول ناشـطون على مواقـع التواصل الاجتماعـي مقاطع فيديو تظهـر احتفالات السـكان بطرد ميليشيا الحوثي من مناطقهم، بعد 6 أعوام من احتلالها بقوة السلاح.

بدورها، قالت مصادر محلية لـ«سـكاي نيوز عربية» إن قيادات حوثية غادرت البيضاء، وأجلت كثيرا من عائلاتها إلى صنعاء بالتزامن مع اقتراب قوات العمالقة الجنوبية، والمقاومة الشعبية وقبائل آل حميقان من مركز المحافظة.

وأعلن مصدر عسـكري دحر ميليشـيا الحوثي من آخر قرى مديرية الصومعة المحاذية لمركز مدينة البيضاء، بعد تحرير عدد من المواقع الاستراتيجية في المديرية خلال معارك اليومين الماضيـين أبرزها الجماجم والشـاردة وزنقل وجبل الأريلات وقرية المضاحـي وآل دومان، مؤكدا أن المعارك أسـفرت عن مصرع ما لا يقل عن 13 حوثيا وجرح آخرين، إضافة إلى تدمير أربعة أطقـم ومصرع جميع مـن كانوا على متنها.

كما شـن طيران التحالف العربي غارات استهدفت تجمعات لميليشيا الحوثي الإرهابية في منطقـة الملاجم وكبّدها خسـائر بشرية ومادية كبيرة.

قادة ومشائخ آل حميقان يشكرون العمالقة

في سياق متصل، تقدمت قيادة ومشائخ قبائل آل حميقان في البيضاء اليمنية بالشكر والامتنان لقائـد ألوية العمالقة الجنوبية على مشاركة أبطال ألوية العمالقة في معارك تحرير المحافظة من مليشيا الحوثي.

وقال الشـيخ أحمد بن أحمد الحميقاني: «نشـكر قائد ألوية العمالقة العميد/ أبو زرعة المحرمي على إرساله وحدات من ألوية العمالقة للمشاركة في عمليات تحرير محافظة البيضاء من سيطرة المليشيا الحوثية».

وأشاد الشـيخ الحميقاني، بالدور الكبير الذي تلعبه ألويـة العمالقة الجنوبية في قتال الحوثيين جنباً الى جنب قبائل آل حميقان.

وأكد أن ألويـة العمالقة الجنوبية خاضت ملاحم بطولية ضد عناصر المليشـيا الحوثية التي هربـت بعد مقتل وجـرح العشرات من عناصرها، وسيطرت ألوية العمالقة وقبائل آل حميقان على منطقـة الزاهر ومناطق وجبال استراتيجية أخرى في محافظة البيضاء، وباتت قريبة من عاصمة المحافظة.

حقيقة

من جانبه، قال المحلل السـياسي سـعيد بكـران: «في مأرب والجوف ووادي حضرموت وشبوة وألوية عادل حسني وأبو مشعل يوجد عدد مهول من الألوية صناعة السيادة الوتنية قرابة نصف مليون جندي».

وأضاف: «لكن من الساحل المحتل إماراتياً - كما يزعمون - تحركت القوات وغابت صناعة السـيادة والأكاذيب والفسـاد والكشوفات الوهمية».

وتابع: «طيب قولوا لنا الآن: أيش مصلحة الإمـارات حينما ترسـل ألوية هي أنشـأتها ودربتها إلى البيضاء؟ شجرة دم الأخوين؟!».

واستطرد: «والسـؤال الثاني: لما امتنعت ألوية السـيادة عن فعل ذات الأمر مع البيضاء وتركت المهمة لميليشيات الإمارات المصنوعة في الساحل الغربي المحتل إماراتياً؟!».

واختتم بكـران حديثه بالقول: «نصيحتنا لأهل البيضاء: أي مديرية تتحرر أو إذا تحررت محافظتكم تولوا أمرها بأنفسـكم وشـكلوا قوات نخبـة بيضانية محترمـة ونظيفة ولا تسمحوا للصوص القابعين في الفنادق أن يأتوا بعد التعب والجهد والقتال يكونون مسـؤولين ويخدعونكم بالأكاذيب لسرقة الضرائب والموارد وعمل الميازين».

أينما وُجدت الإمارات حضرت الانتصارات

سياسـيون أكدوا أنه حيثما تتواجد دولة الإمارات العربية المتحـدة تحضر الانتصارات بقوة.

وقالوا إن: «انتصـارات عمالقة الجنوب في محافظة البيضاء اليمنية دليل على حضور انتصارات الإمارات».

نجح عمالقة الجنوب في (3) أيام وفشل الإخوان خلال (7) أعوام

وأضـاف السياسـيون، في تصريحات لـ«الأمناء»: «نجحت قوات العمالقة الجنوبية في تحقيق انتصارات كبيرة ضد الحوثيين في غضون ثلاثة أيام فقط، في حين أن ميليشـيا الإخوان فشلت في كل مواجهاتها ضد الحوثي طيلة سبعة سنوات ماضية».

وأشـاروا إلى أن ذلـك يُبرهـن أن هناك تنسـيقا مشـتركا للإخوان مع الحوثي، في محاولة لهزيمة التحالف العربي بقيادة العربية السعودية، ودولة الإمارات.

من ظهره للجنوب ارتزح

بدوره، حيا القيادي في المؤتمر الشـعبي العام يـاسر العواضي الانتصارات التي تتحقق في محافظته البيضـاء على يد ألوية العمالقة الجنوبية والمقاومة من آل حميقان وأبناء يافع.

وقال العـواضي: «من ظهـره للجنوب ارتزح».

ونـشر العواضي سلسـلة تغريدات على حسابه بتويتر ابتهاجا بالانتصارات المتلاحقة حتى الوصول إلى مركز المدينة.

وغرد: «الآن فـوق جامعة البيضاء، وعلى أسـوار مركز المحافظة، للـه الحمد العمالقة عمالقة فعلا.. الزاهر الغلاب سلام لال حميقان ومقاومة البيضاء، ومن ظهره للجنوب ارتزح".

وأضاف: «والتحية والشكر العميق لقوات العمالقة وأبنـاء يافع والمقاومـة الجنوبية الأبطـال أصحاب فضل ونخـوة لن نجحدهم أبدا».

وفي تغريدة أخرى تذكر العواضي نزوحه من أرضه وقال: «يمـر اليوم عام على نزوحنا من بلادنا بعد احتلالها من الحوثي لا يواسيني في هذا اليوم إلا عودة هذا الأبطال إلى بلادهم بعد نزوحهم لسـبع سـنوات تحية لقبائل آل حميقان الأبطـال ويافع ولأبطـال العمالقة الذين أتوا من السـاحل الغربي لنصرة البيضاء وتحية خاصة للواء الخامس عمالقة وأفراده وقادته.. اللهم لك الحمد والمنة».

وأرفق العـواضي في تغريداته مقاطع فيديو لسـير المعارك وتقدم مدرعات لألوية العمالقة الجنوبية خلال تطهير المحافظة من مليشيا الحوثي.

تضليل وخداع إخواني

في السياق، أشاد قائد المقاومة الوطنية العميد الركـن طارق محمد عبـد الله صالح، بالانتصارات الميدانية في البيضاء وما يحققه أبطـال المقاومة وقوات السـاحل الغربي من إنجازات كبيرة على الأرض في الأيام الماضية.

واطلع قائد المقاومة الوطنية، في اتصال هاتفي بقائـد مقاومة البيضاء الشـيخ عبد العزيز الحميقاني، على المسـتجدات الميدانية وسير العمليات العسكرية، مثمناً الدور الأخوي لدولتي الإمـارات العربية المتحدة والأشـقاء في المملكة، مؤكـداً ضرورة مضاعفة الجهود لدحـر مشروع إيـران والتصـدي بحزم لكل محاولات التضليل والتشـويش التي تمارسها مليشـيا الإخوان، والذي بدا واضحاً من خلال عملها الدؤوب على سرقة الانتصارات ونسبها لقواتهم التي سـلمت نهم والجوف للمليشيا وبددت كل جهـود التحالف العـربي لتحرير البيضاء خلال سنوات.

من جانبه عـبر قائد مقاومة البيضاء عن تقديره لاهتمام قائد المقاومة الوطنية ومتابعته المستمرة لسير العمليات العسكرية في مختلف المواقـع والجبهات، ودعمـه المتواصل، مؤكداً جاهزية أبطـال المقاومة على مواصلة العملية العسـكرية حتى التحرير الكامل والعمل بكل إخلاص على دحر دنس المليشيات الإيرانية.